برلماني إسرائيلي: علينا عدم الإذعان لمطالبهم

إضراب الأسرى الفلسطينيين يدخل يومه الثاني.. وإجراءات إسرائيلية تعسفية

الأسير مروان البرغوثي، الذي يقود إضراب الأسرى

غزة - الأراضي المحتلة - «وكالات»: يستمر إضراب «الحرية والكرامة» الذي يشارك فيه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثاني على التوالي بقيادة القائد مروان البرغوثي.

وشرع الأسرى في إضراب مفتوح عن الطعام في مختلف سجون الاحتلال، يوم الاثنين والذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني، وأقيمت فعاليات جماهيرية شارك فيها عشرات الآلاف في مراكز المدن الفلسطينية لإحياء هذا اليوم، وإسنادا للأسرى المضربين، كما أقيمت فعاليات أخرى في العواصم العربية والأجنبية.

ويطالب الأسرى في إضرابهم باستعادة الزيارات المقطوعة وانتظامها، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وإنهاء سياسة العزل، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، والسماح بإدخال الكتب والصحف والقنوات الفضائية، إضافة إلى مطالب حياتية أخرى.

وجاء قرار الإضراب بعد فشل حوارات ونقاشات الأسرى مع ما يسمى إدارة المعتقلات لتحسين أوضاعهم.

واتخذت ما تسمى «إدارة مصلحة سجون الاحتلال» بعض الإجراءات لمواجهة خطوة الأسرى، منها: «حملة التنقلات للأسرى المضربين ولقيادات الإضراب، ومصادرة ممتلكات الأسرى المضربين وملابسهم والإبقاء على الملابس التي يرتدونها فقط، وتحويل غرف الأسرى إلى زنازين عزل، وإقامة مستشفى ميداني في صحراء النقب لاستقبال الأسرى المضربين ورفض استقبالهم في المستشفيات المدنية الإسرائيلية، وحجب المحطات التلفزيونية المحلية والعربية ووسائل التواصل مع العالم الخارجي».

من جانب آخر قال النائب البرلماني الإسرائيلي، تازي هانجبي، للإذاعة الإسرائيلية أمس الثلاثاء، إنه لا يجب أن ترضخ إسرائيل، بأي شكل من الأشكال، لمطالب مئات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

وقال هانجبي: «هذه عصابة من الرجال الوقحين، من القتلة عديمي الرحمة»، واصفا مطالبهم بأنها لا أساس لها، وقال هانجبي إن الإضراب عن الطعام الذي بدأه زعيم فتح المعتقل، مروان البرغوثي، ليس أكثر من مجرد «استعراض سياسي»، لتحسين فرصه في أن يحل محل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

وكان أكثر من ألف سجين فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية، بدءوا إضرابا عن الطعام أمس الإثنين إلى أجل غير مسمى، للمطالبة بتحسين ظروف الاعتقال، منهين السجون بالإهمال الطبي والاعتقال الإداري، وتقييد الزيارات العائلية وانتهاك اتفاقية جنيف.

وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن إسرائيل تعتقل حاليا أكثر من 6500 فلسطيني، من بينهم 500 قيد الاعتقال الإداري بدون اتهامات أو محاكمة.

من جانب آخر هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء منشآت سكنية وزراعية في حي خلة العبد في بلدة جبل المكبر جنوب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، وشردت عائلتين فلسطينيتين وألقت بمقتنياتها في العراء.

وأفاد شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال وعناصر الوحدات الخاصة في الشرطة اقتحمت حي خلة العبد في جبل المكبر، وحاصرت عددا من المنشآت السكنية والزراعية التي تقطنها عائلتين فلسطينيتين قبل أن تشرع جرافات تابعة لبلدية الاحتلال بهدمها.

وأفادت مصادر محلية في البلدة إلى أن المنشآت التي تم هدمها تعود للمواطنين عمار سلامة حديدون ومحمد أمين شقيرات بحجة البناء دون ترخيص.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، شابين فلسطينيين من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مصدر أمني لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين أيمن منذر ثوابته (21 عاما) من بلدة بيت فجار جنوبا، ومحمود حسين نبهان (20 عاما) من مدينة بيت ساحور شرقا، بعد دهم منزلي ذويهما، وتفتيشهما.

وينفذ الاحتلال الإسرائيلي اعتقالات ليلية شبه يومية تستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية، بزعم «تورطهم بزعزعة الأمن»، وتشير تقديرات رسمية فلسطينية إلى وجود 7 آلاف فلسطيني في السجون الاحتلال.

من ناحية أخرى أكدت حركة حماس، أمس الثلاثاء، حرصها على عدم الوصول لحالة الحرب مع إسرائيل والإبقاء على حالة التهدئة الحالية، لأنها مصلحة لها وللشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال عضو المكتب السياسي لحماس، خليل الحية، إن «حماس والفصائل ملتزمون بوقف إطلاق النار برعاية مصرية ما التزمت إسرائيل بها وإذا كان الاحتلال يريد الحرب فإننا سنتعامل مع ذلك».

وأضاف الحية، «حماس لا تسعى للحرب ولكن الشعب الفلسطيني لا يقبل الضيم والاحتلال هو المسؤول الأول عن حصارنا، فنحن لسنا مسعري حرب، ولا نتمناها بل ملتزمون بوقف إطلاق النار».

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، أكد الحية، أن حركة فتح لم تتصل بهم ولم تطلب اللقاء مع قيادة حماس، مطالبا بحل القضايا العالقة قبل الحوار كرفع الضرائب عن الوقود وإعادة الخصومات على الرواتب.

وقال الحية، إننا «ندير حوار المصالحة مع حركة فتح عبر وسائل الاعلام، ونحن مع إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وقبلها انتخابات للمجلس الوطني في غضون 3 شهور»، وأكد أن أي لقاءات مع فتح يجب أن تكون مع الكل الوطني، وضمن غطار وطني جامع وأن يكون الجميع شاهد على هذه اللقاءات.

وشدد الحية على أن حركة حماس لن تحل اللجنة الإدارية في غزة، التي شكلتها لإدارة شؤون القطاع كبديل عن حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، بعد اتهامات لها بالتخلي عن غزة، واستدرك بالقول إن «غزة مازالت مسؤولية حكومة الوفاق الوطني، وعليها القيام بواجباتها، وحماس جاهزة لإتاحة الفرصة كاملة للقوم حكومة الوفاق بمسؤوليتها في غزة».

- سلطات الاحتلال تهدم منشآت سكنية في القدس
- حماس: لا نسعى لمواجهة مع إسرائيل وملتزمون بالرعاية المصرية للتهدئة

ترامب لأردوغان: أقدر صداقتنا ولدينا الكثير من الأمور المهمة

الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والتركي رجب طيب أردوغان

أنقرة - «وكالات»: قالت مصادر رئاسية تركية، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هنأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بفوز حملته في الاستفتاء الذي أجري يوم الأحد، خلال مكالمة هاتفية الإثنين، وتعهد بالتعاون الوثيق معه فيما يتعلق بسوريا والعراق والقتال ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ونقلت المصادر عن ترامب قوله في بيان «أقدر صداقتنا، أمامنا الكثير من الأمور الهامة التي يجب أن نقوم بها معا».

أمريكا: هدف التجربة الصاروخية لبيونغ يانغ كان الاستفزاز

واشنطن - «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أمس الثلاثاء إن «التجربة الصاروخية الفاشلة التي أجرتها كوريا الشمالية في مطلع الأسبوع كانت محاولة من بلد معزول للاستفزاز، لكن الولايات المتحدة ستتعاون مع الصين لمحاولة الحد من التوتر».

واستخدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نبرة متشددة تجاه زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون الذي تجاهل تحذيرات من الصين وواصل برامج نووية وصاروخية تعتبرها واشنطن تهديدا مباشرا.

وأجرت كوريا الشمالية السبت الماضي تجربة فاشلة لإطلاق صاروخ قال البنتاجون إنه انفجر فور إطلاقه تقريباً، وقال ماتيس للصحفيين في طريقه إلى الشرق الأوسط إن «أحدث اختبار لم يكن لصاروخ باليستي عابر للقارات لكنه مع ذلك تصرف طائش».

وأضاف «يظهر هذا سبب تعاوننا الوثيق الآن مع الصينيين، لمحاولة السيطرة على الوضع وبهدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي».

فرنسا: المعتقلان في مرسيليا عادا من سوريا بعد القتال في صفوف «داعش»

صور الداعشيين الفرنسيين من سجلهما الأمني السابق

باريس - «وكالات»: كشفت صحيفة لوجورنال دو ديمانش الفرنسية الثلاثاء، هوية المعتقلين في مرسيليا بتهمة التخطيط لهجوم إرهابي وشيك ضد الانتخابات الرئاسية الفرنسية، واستهداف المرشح اليميني فرانسوا فيون، قائلة إنهما عادا منذ فترة من سوريا، بعد القتال في صفوف داعش.

وكشفت الصحيفة أيضاً أن المعتقل الأول، اعتنق الإسلام حديثا كليمنات بور، أما الثاني فاسمه محي الدين مرابط، ويحملان الجنسية الفرنسية، وأن أجهزة المخابرات كانت تتابع عن كثب المطلوبين، وتخطط لاعتقالهما في الوقت المناسب، وأنها وزعت الأسبوع الماضي صور الرجلين على فرق حماية المترشحين للانتخابات الرئاسية التابعين لأجهزة الأمن الفرنسي الخاص.

وأضافت الصحيفة أن المرجح حتى الآن أن المشروع كان يستهدف المترشح فرانسوا فيون، بعد نشر تعزيزات أمنية سرية، حول المترشح لتأمين مهرجان انتخابي حضره الجمعة الماضي في مدينة مونبيلييه الفرنسية من باريس.

ومن جهتها قالت صحيفة لوباريزيان، إن المتهمين بالتخطيط للهجوم، كانا محل رصد ومتابعة لصيقة منذ عودتهما إلى فرنسا، دون كشف تاريخها، وأنها كانت تعمل على اختراق مراسلاتهما واتصالاتهما، قبل اتخاذ القرار بالقبض عليهما.

وبعد مداهمة الشقة التي كان يقيمان فيها، في الدائرة الثالثة بمدينة مرسيليا التي تتميز بأحيائها الفقيرة، والتي يُقبل عليها الطلبة والمهاجرون، وأصحاب الدخل المنخفض، صادرت قوات الأمن الفرنسية، أسلحة كثيرة ومختلفة، بعضها أسلحة حربية، إلى جانب كمية كبيرة من مادة تي أيه تي بي شديدة الانفجار التي استعملت في هجمات باريس وبروكسل، إلى جانب فيديو مركب عن اغتيال فرانسو فيون، أو تهديد بالقتل، تحت شعار «العين بالعين، والسن بالسن، مع شعار داعش، ورسالة تبن للهجوم المنتظر، وبيعة رسمية للتنظيم».

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن تقارير إعلامية من مرسيليا، أن المخابرات الفرنسية كانت على علم بعودة مواطنيها إلى البلاد، منذ فترة غير قصيرة، وأنهما معروفان لدى الأجهزة منذ سنوات بسبب سوابقهما الكثيرة، وتورطهما في الجرائم بأنواعها قبل تحولهما إلى الإرهاب، ولكنها قررت التدخل واعتقالهما، بعد فرصتها مراسلة بين الرجلين عبر الانترنت، عن تخطيطهم لاغتيال أحد المترشحين للرئاسة، وأنها ربطت بين معلومات وصلتها من مصادرها في 5 أبريل(نيسان) عن قرب تنفيذ عملية نوعية جديدة في فرنسا، على يد متسللين جدد من سوريا إلى البلاد.

لقاء بين زعماء هولندا والدانمارك وإيرلندا الجمعة لمناقشة خروج بريطانيا

ديفيد كاميرون: قرار ماي بشأن إجراء انتخابات جديدة «شجاع وصائب»

رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون

- اسكتلندا: الانتخابات البريطانية تهدف إلى دفع عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي
- الاتحاد الأوروبي: دعوة ماي لإجراء انتخابات أثناء مفاوضات الانسحاب يشبه إثارة «هيتشكوك»

عواصم - «وكالات»: قالت الحكومة الإيرلندية إن زعماء هولندا والدانمرك وإيرلندا سيعقدون اجتماعا يوم الجمعة المقبل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في إشارة على أن الدول الثلاث تخطط لتنسيق استراتيجيتها بشأن الانفصال البريطاني.

وتتبنى البلدان الثلاث، التي قال رئيس وزراء إيرلندا، إيندا كيني إنها «ستكون على الأرجح الأكثر تضررا من انفصال بريطانيا، منظوراً مشابها تجاه قضايا التجارة الحرة والمنافسة وتحالفت كثيرا مع بريطانيا في الماضي».

وتعهدت الدول الباقية في الاتحاد الأوروبي بعد الخروج البريطاني وهي 27 دولة بأن تكون في جبهة موحدة في المفاوضات مع بريطانيا وتفادي الانقسامات التي قد تستغلها لندن.

وقال متحدث باسم الحكومة الإيرلندية إن «كيني سيجتمع مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته ورئيس وزراء الدانمرك لارس لوك راسموسن في لاهاي يوم الجمعة»، وأضاف أن «الاجتماع سيشدد على قوة الدول الباقية في الاتحاد الأوروبي وقدرتها على البقاء متحدة».

من جانب آخر أشاد رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون بإعلان رئيسة الحكومة الحالية تيريزا ماي عن إجراء انتخابات برلمانية جديدة في بريطانيا في شهر يونيو المقبل.

وكتب كاميرون أمس الثلاثاء على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «ذلك يعد قرارا شجاعا وصائباً، وأعرب عن أمله في نجاح جميع المرشحين المحافظين.

وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية في وقت سابق اليوم في لندن بشكل مفاجئ عن إجراء انتخابات جديدة في بريطانيا، وترغب ماي من خلال ذلك في ضمان الدعم التام من جانب البرلمان للخروج المخطط له لبلادها من الاتحاد الأوروبي.

وقالت ماي اليوم إنه من المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية في يوم 8 يونيو القادم، وأعلنت أنه من المقرر أن يصوت البرلمان البريطاني غدا الأربعاء على إجراء الانتخابات الجديدة.

يشار إلى أن ماي بحاجة لأغلبية الثلثين في البرلمان من أجل ذلك، وأرجعت ماي سبب إجراء انتخابات جديدة بصفة خاصة إلى وجود خلافات سياسية حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، موضحة أن البرلمان غير متفق حاليا بشأن الخروج المخطط له من الاتحاد.

من جهة أخرى قالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيروجون في تغريده على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «قرار رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بإجراء انتخابات عامة مبكرة بعد مسعى من جانب حزب المحافظين الذي تنتمي إليه للتحرك ببريطانيا صوب اليمين، والدفع بقوة عبر مفاوضات شاقة للخروج من الاتحاد الأوروبي وفرض مزيد من التخفيضات في الإنفاق العام».

يذكر أن هناك أيضاً خلافات بين كل من ماي وستيروجون حول الخطط الرامية لتنظيم استفتاء ثان بشأن استقلال اسكتلندا عن بريطانيا.

ومن ناحية أخرى قال زعيم المجموعة البرلمانية للحزب الوطني الاسكتلندي في البرلمان البريطاني، انجوس روبرتسون في تغريده له على حسابه في «تويتر» إن «الانتخابات المبكرة في 8 يونيو المقبل ستكون اختبارا واضحا في اسكتلندا بين حزبه وبين حزب المحافظين».

وأضاف «سيحدث ذلك مهما حدث لتصريحات (ليس الوقت مناسبا الآن)»، مشيرا إلى تصريحات ماي السابقة بأنه لن تكون هناك انتخابات مبكرة.

من جهة أخرى قال مسؤول الاتحاد الأوروبي الذي يدير المفاوضات بشأن انسحاب بريطانيا من الاتحاد أمس الثلاثاء إن «دعوة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لإجراء انتخابات مبكرة تمثل تطورا مثيرا في موضوع الانسحاب على غرار ما كان يحدث في أفلام رائد الإثارة والتشويق ألفريد هيتشكوك».

وغرد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ورئيس الوزراء البولندي السابق الذي يرأس قمم زعماء الاتحاد الأوروبي ويشرف على خطط لإجراء المحادثات مع لندن «هيتشكوك هو الذي أخرج انسحاب بريطانيا: في البداية زلزال ثم يزداد التوتر».

وكان يشير إلى تعليق نسب على نطاق واسع إلى المخرج السينمائي في هوليوود والمولود في بريطانيا بأن الفيلم الجيد «يجب أن يبدأ بزلزال تليه زيادة في التوتر».

ودعت ماي إلى انتخابات برلمانية في 8 يونيو (حزيران) في نفس الوقت تقريبا الذي من المتوقع أن تبدأ فيه بروكسل المفاوضات الرسمية بشأن شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس 2019.

وقالت ماي إنه «لا عودة عن التصويت لصالح الانسحاب في استفتاء العام الماضي، وهي نتيجة شبهها كثيرون في الاتحاد الأوروبي بالزلزال، لكنها أرادت تقوية موقفها».

من ناحية أخرى قال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربين، إنه يرحب بقرار رئيسة الوزراء تيريزا ماي اليوم الثلاثاء، الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة مما يشير إلى أن حزبه سيوفر الدعم الذي تحتاجه ماي بموجب قانون الانتخابات.

وأضاف كوربين في بيان عبر البريد الإلكتروني «أرحب بقرار رئيسة الوزراء منح الشعب البريطاني فرصة التصويت لحكومة تضع مصلحة الأغلبية أولا».

وللدعوة لإجراء انتخابات تحتاج ماي لدعم ثلثي البرلمان في تصويت من المقرر أن يجرى غدا الأربعاء.